إقليم الشرف الأندلسي(٩٢- ٦٦٨هـ)(٧١٠-١٢٦٩م) دراسة تاريخية

م: عباس فضل حسين المسعودي
جامعة المثنى /كلية التربية

Abstract

The research talk about the most important regions in the Andalus Sevilla in general and particularly in terms of economic importance and strategic location , size large and rich agricultural potential enormous endowed by God.

Province of Honor overlooks the Sevilla and is an important part of them, famous for the cultivation of olives, grapes , figs, beekeeping, and olive is the most important agricultural crops exported from this region even been associated with this olive honor.

Have disagreed geographers and historians in determining the length of the region and an area of real college, attributed this difference is due to differences in determining the terms that fired them on this region , such as the (County, darkening , mountain, crown) , which vary from historian to another. Was likely hear the word region for being applies to honor dramatically.

As the political situation in this region during the study period were historical novels are very few , despite the length of time (٩٢-٦٦٨ e) (٧١٠-١٢٦٩ AD) , due to the lack of events in the territory of honor for being the territory of agricultural primarily , but in fact has been taken by the headquarters of each of Sevilla is trying to control , because it is supervised and therefore has important military strategic importance.

ملخص البحث:

تناول البحث دراسة عن أهم الأقاليم الرئيسية في الاندلس عامة واشبيلية بخاصة من حيث الأهمية الاقتصادية والموقع الاستراتيجي والمساحة الكبيرة والغنى بالإمكانيات الزراعية الهائلة التي حباها الله به.

فإقليم الشرف يطل على اشبيلية ويعد جزءا هاما منها،اشتهر بزراعة الزيتون والعنب والتين وتربية النحل، ويعد الزيتون أهم المحاصيل الزراعية التي تصدر من هذا الإقليم حتى ارتبط هذا الزيتون بالشرف وقد اختلف الجغرافيون والمؤرخون في تحديد طول الإقليم ومساحته الحقيقية الكلية، ومرد هذا الاختلاف يعود الى اختلافهم في تحديد المصطلحات التي أطلقوها على هذا الإقليم، مثل

(إقليم، سواد، جبل، تاج) والتي تختلف من مؤرخ الى اخر.وقد رجح الباحث كلمة الإقليم لكونها تنطبق على الشرف بشكل كبير اما الأحوال السياسية في هذا الإقليم خلال مدة الدراسة فقد كانت الروايات التاريخية قليلة جدا بالرغم من طول المدة(٩٢-٦٦٨ هـ.)(٧١٠-١٢٦٩م)،ويعود ذلك الى قلة الإحداث في إقليم الشرف لكونه إقليما زراعيا بالدرجة الأولى، لكنه في الواقع تم اتخذه مقرا لكل من يحاول السيطرة على اشبيلية، لأنه مشرف عليها وبالتالي له أهمية إستراتيجية عسكرية هامة شهد إقليم مجموعة من الإعمال العمرانية التي أقامها الموحدون مثل الجسر الرابط بين الشرف واشبيلية وحصن الفرج العسكري الهام.

المقدمة:

شكل إقليم الشرف مساحة هامة من مدينة اشبيلية، وله أهمية اقتصادية للمدينة من حيث الموقع الاستراتيجي بإشرافه على اشبيلية،وغنى أراضيه الزراعية بإنتاج الزيتون الوافر والتين والعنب،مما جعل الروايات التاريخية تتغنى بهذا الإقليم الى حد وصفه بأنه تاج اشبيلية.

قسم البحث على مبحثين الأول تناول جغرافية إقليم الشرف، والتسميات التي أطلقت عليه،وأهميته الاقتصادية وإنتاجه الزراعي،اما المبحث الثاني فتناول الأوضاع السياسية في الإقليم خلال السنوات(٩٢-٦٦٨ هـ.)(٧١٠-١٢٦٩م)،وأشارت الى قلة المعلومات التاريخية للإقليم بالرغم من طول مدة البحث،مركزا على الاهتمام الموحدي بالإقليم لأهميته في مواجهة مملكة البرتغال وحماية اشبيلية من خطر هذه المملكة.

المبحث الأول/ جغرافية الإقليم وأهميته الاقتصادية:

يعد إقليم الشرف[١]، من أهم أقاليم اشبيلية[٢]،وسمي بهذا الاسم لأنه مشرف عليها[٣]، ويقع بين إقليمي شذونة[٤] شمالا[٥]، وإقليم الكنبانية[٦]، جنوبا وغربا[٧]، وتحده اشبيلية شرقا وتبعد عنه ثلاثة أميال[٨]، ولبلة[٩]،والبحر المظلم[١٠]، غربا[١١]، وتجاوره مدن مورور[١٢] وشريش[١٣]،جنوبا وفصل بينهما نهر الوادي الكبير[١٤]، اما من جهة الشمال فتحده سلسلة جبال الشارات[١٥] الفاصلة بين شمال الاندلس وجنوبه[١٦].

وقبل دراسة مدن الإقليم ومساحته واختلاف المصادر في تحديد المساحة الحقيقية لإقليم الشرف،لابد من القول ان الجغرافيين والمؤرخين المسلمين قد أطلقوا تسميات عديدة على الشرف وهي، الإقليم[١٧]، والسواد[١٨]، وجبل الشرف[١٩]، والرستاق[٢٠]، والتاج[٢١] بمعنى تاج الشرف[٢٢]،ومرد هذا الاختلاف في الحقيقة الى اختلاف تحديد مدلولات هذه التسميات من الناحية السياسية والاقتصادية والإدارية والمالية عند الجغرافيين.

فالإقليم يعني عند أهل الاندلس(لأهل الاندلس فأنهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة جامعة إقليميا، فإذا قال الأندلسي أنا من إقليم كذا فإنما يعني بلدة أو رستاقا)[٢٣]،وبذلك فان الإقليم يعني القرية الكبيرة أو البلدة الزراعية التي تضم عدا كبيرا من القرى الزراعية المحيطة بها[٢٤]،اما السواد فانه يعني: (السواد من البلدة قراها

قراها وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها ما حول قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها)[٢٥]، والعرب تقول عن الحضرة سواد[٢٦]وهذا المفهوم يقصد به القرى الزراعية الزراعية المحيطة بمراكز المدن، وعندما نقول سواد اشبيلية نقصد بها قرى اشبيلية اشبيلية الزراعية الواسعة المحيطة بها لاسيما في الشرف التي يضم معظم هذه القرى[٢٧]. القرى[٢٧].

وجبل الشرف، فانه على ما يبدو اختصارا للمرتفعات الجبلية التي يتكون من بعضها الشرف، وهي الجبال التي أطلق عليها العرب اسم جبال المعدن[٢٨]،وتسمى حاليا باسم مرتفعات انديفالوا(sierra de andevlo)، وهي جزء من جبال سيرا مورينا(sierra morena)[٢٨]،بمعنى أنها مجموعة التلال المحيطة باشبيلية من جهة إقليم الشرف وتشكل جزءا هاما منه[٣٠].

اما الرستاق فانه كلمة فارسية معربة تعني السواد[٣١]، وهو جزء من الكورة،وهو بهذا قسم زراعي يشتمل على مساحة مزروعة فيها قرى ولم تكن المساحات الأرضية هي أساس التقسيم في الاندلس،وبذلك لكل مدينة أو ناحية حوز يسمى إقليم[٣٢]،بمعنى أنها تعني القرى الزراعية الكبيرة وهو نفس معنى كلمة السواد العربية[٣٣]،وبذلك فان رستاق اشبيلية يعني قراها الزراعية[٣٤].

ونرجح ان التسمية الصحيحة لهذه المنطقة هو الإقليم لأنها وحدات إدارية وجدها العرب بحدودها في الاندلس في إثناء دخولهم اليها من أجل سهولة جباية الخراج والجزية واعتماد الدقة في ضمان الإيرادات المالية للدولة من الأرض الزراعية[٣٥].

وانفرد الإدريسي[٣٦]، بان جعل إقليم الشرف يضم مدنا أندلسية كبيرة تقع غرب اشبيلية ولم يجعله جزء منها بل ان اشبيلية تعد جزء من إقليم شذونة،في حين ان الشرف جعله إقليميا خاصا منفردا،والمدن التي تعد جزءا من الإقليم هي: لبلة و ،ولبه[٣٧]،وجبل العيون[٣٨]،وحصن القصر[٣٩]وطليطلة[٤٠]، وجزيرة شلطيش[٤١].ونعتقد ان

شليلش[٤١].ونعتقد ان هذا التقسيم كبير وواسع و لا يتفق مع بقية المصادر يضم مدن مدن كبيرة وواسعة لا ينطبق عليها مما ورد عن الإقليم من معلومات جغرافية وتاريخية.

وصفت المصادر إقليم الشرف بأنه يتكون من الاف القرى الزراعية[٤٢]،واختلفت صراحة في تحديد عددها، فنجد الإدريسي[٤٣]،والحميري[٤٤] يحددان قرى الشرف بثمانية ألاف قرية جامعة،اقتصر كل من ابن عذارى[٤٥]والمقري[٤٦] بقولهما:(يشتمل على ألاف من ضياع) في رواية ثانية يقول: (يشتمل على مائتين وعشرين قرية)[٤٧]، اما ياقوت الحموي[٤٨] فانه يقول: (يحتوي على قرى كثيرة) دون ان يصل بعددها.ويذكر ابن حزم[٤٩] اسم قريتين من قرى إقليم الشرف هما قرية قرشانة[٥٠] وقرية أش[٥١] في حين أورد ابن عذارى[٥٢] اسم حصن الفرج[٥٣] بأنه من حصون إقليم الشرف المطلة على اشبيلية، وأضاف اليها اسم منطقة(حريم البحائر)في حين أورد ابن أبي زرع[٥٤] اسم ثلاث حصون من حصون إقليم الشرف وهي حصن قطنيانة[٥٥] وحصن جليانة[٥٦] وحصن القليعة[٥٧] ،وهذه القرى متميزة بكونها عبارة عن مدن صغيرة متكاملة في الخدمات والأسواق والتجارة (قرى كثيرة وكل قرية عامرة بالأسواق والديار الحسنة والحمامات وغيرها من المرافق)[٥٨]،وذكر المقري[٥٩] ان وادي لطلح يعد من أودية الشرف فيقول: (وكان المعتمد بن عباد كثيرا ما ينتاب وادي لطلح مع رميكيته واولي انسه ومسرته وهو واد بشرف اشبيلية ملتف الأشجار كثير ترنم الأطيار وفيه يقول نور الدين بن سعيد:

سائل بوادي لطلح ريح الصبا هلا سخرت من زمان الصبا).

ولم يقتصر اختلاف المصادر بعدد القرى الزراعية في إقليم الشرف بل وصل الاختلاف الى تحديد مساحة هذا الإقليم،وربما يعود السبب الى عدم وضوح حدود هذا هذا الإقليم عند الجغرافيين والمؤرخين المسلمين،فالمقري[٦٠] يقول: (رستاق عظيم مسيرة مسيرة عشرين فرسخا)،ويقول في مكان اخر واصفا الشرف : (وإقليم الشرف على تل

تل عال من تراب احمر مسافة أربعين ميلا في مثلها)[٦١]،ورواية ثالثة يقول ان مساحة إقليم الشرف: (وهو تراب احمر طوله من الشمال الى الجنوب أربعون ميلا ميلا وعرضه من المشرق الى المغرب اثنا عشر ميلا)[٦٢] .

ونلاحظ ان المقري يعرض ثلاث روايات مختلفة عن بعضها اختلافا شاسعا حول مساحة إقليم الشرف فالرواية الأولى حددت فقط طول الإقليم دون مساحته الكلية وهي عشرون فرسخا،ولو عدنا الى المسافة بين لبلة التي حددها البعض أنها نهاية إقليم الشرف[٦٣] وبين اشبيلية لوجدنا أنها أربعون ميلا[٦٤] وفي رواية ثانية ان المسافة بين(اشبيلية وعين الزاج التي قرب لبلة خمسة عشر فرسخا)[٦٥]،وهنا طول الإقليم بحسب رواية المقري الأولى مسافة عشرون فرسخا بمعنى أنها أطول من المسافة بين حدي إقليم الشرف الشرقي والغربي (مدينتي اشبيلية ولبلة)وبذلك فان إقليم الشرف يتجاوز لبلة ليصل الى المحيط الأطلسي،اما رواية المقري الثانية فإنها حددت مساحة الإقليم الكلية أربعين في مثلها أي حوالي ألف وستمائة ميلا مربعا،وأخيرا فان رواية المقري[٦٦] الثالثة،فذكر ان طول الإقليم من الشمال الى الجنوب والعرض من المشرق الى المغرب مساحة أربعون ميلا في اثني عشر ميلا أي مساحة أربعمائة وثمانين ميلا مربعا، ونرجح الرواية الأولى فيما يتعلق بطول الإقليم والرواية الثالثة فيما يتعلق بعرض الإقليم، لان الإدريسي[٦٧]،يقول: (وسعته اثنا عشر ميلا وأكثر) وأضاف انه(ممتد من الجنوب الى الشمال)[٦٨]،ويدعمه الحميري[٦٩] بقوله: (وسعته اثنا عشر ميلا)

اما الرشاطي[٧٠] فانه اقتصر بذكر عبارة(عظيم المساحة) دون ان يحدد حجم هذه المساحة، والحميري[٧١] يقول: (وهو مسافة أربعين ميلا) اما صاحب تاريخ الاندلس[٧٢] فانه يقول: (الممتد فراسخ في فراسخ) وهي عبارة غامضة لا يمكن ان نعرف فيها حجم الإقليم،وفي مكان اخر يقول: (وبين اشبيلية وعين الزاج التي قرب لبلة خمسة عشر فرسخا،.....، وهذه العين اخر شرف اشبيلية)[٧٣].

لقد تعتت المصادر الجغرافية والتاريخية بإقليم الشرف وأهميته الاقتصادية عند أهل الاندلس فوصف الشرف بأنه: (الشرف تاجها (يقصد اشبيلية)[٧٤]،(وتل تراب احمر وشجر الزيتون مغروسة به)[٧٥]،(وهو شريف البقعة كريم التربة دائم الخضرة،.....، لا تكاد الشمس منه بقعة لالتفاف زيتونه واشتباك غصونه)[٧٦]،(اشبيلية هي عروس بلاد الاندلس لان حليها تاج الشرف في عنقها سمط النهر الأعظم)[٧٧]،(ولو لم يكن لها (اشبيلية) من الشرف إلا موضع الشرف المقابل المطل عليها المشهور بالزيتون الكثير الممتد فراسخ في فراسخ لكفى)[٧٨]،ويقول المقري[٧٩] على لسان احد أدباء الاندلس واصفا الشرف:

(ان تجاريتم في ذلك الشرف فحسبي ان أفيض في ذكر الشرف)،وقال شاعر يمدح المعتضد بن عباد[٨٠] بموشحته ذاكر شرف اشبيلية بقوله:

اشبيليا عروسها وبعلها عباد

وتاجها الشرف وسلكها الوأد[٨١].

ويعلق المقري[٨٢]على إقليم الشرف بالقول: (أي شرف قد حاز ما شاء من الشرف إذ عم أقطار الأرض خيره وسفر ما يعصر من زيتونه من الزيت حتى بلغ الإسكندرية وتزيد قراه على غيره من القرى بانتخاب مبانيها وتمهم سكانها فيها داخلا وخارجا إذ هي تيضهم لها نجوم في سماء الزيتون)،وقال الرشاطي[٨٣] عنه (جليل في كثره فوائده).

واشتهر إقليم الشرف بزراعة الزيتون[٨٤]،والتين[٨٥]،ويشكلان أهم المحاصيل الزراعية الرئيسية في الإقليم،وقد اشتغل سكانه بصناعة الزيت[٨٦] الذي يصدر الى الأفاق الأفاق لكون(زيته من أطيب الزيوت كثير الريع عند العصر لا يتغير على طول الدهر الدهر يتجهز به الى الأفاق)[٨٧]،ويقوم بعض السكان بحفر حفرة في الأرض وخزن الزيتون قبل ان يتم عصره وهذه لطريقة جعلت إنتاج الزيتون أكثر وفرة من حصاده وهو حصاده وهو طريا[٨٨]،وعلل صاحب تاريخ الاندلس[٨٩] السبب لطيب الأرض وفضل البقعة وفضل البقعة اما التين فان سكان الإقليم يقومون بتجفيفه قبل ان يصدر الى الخارج من

الخارج من ان اجل المحافظة على طيبه وشكله من التغيير لطول المسافات[٩٠]،كما اشتهر اشتهر الإقليم بزراعة الأعناب[٩١] وتربية النحل وإنتاج العسل بالاعتماد على البساتين البساتين الواسعة المنتشرة فيه[٩٢] وأهم المناطق التي يصدر اليها الزيتون بلاد الإفرنج و الإفرنج و بلاد المشرق والمغرب فضلا عن بلاد الاندلس[٩٣].

مما تقدم يتبين الأهمية الجغرافية والاقتصادية لإقليم الشرف الأندلسي،فهو من أهم الأقاليم الزراعية في الاندلس وأكثرها إنتاجا للزيتون والتين فضلا عن إنتاج العسل.

المبحث الثاني: الأحوال السياسية في إقليم الشرف من الفتح حتى نهاية عصر الطوائف(٩٢-٤٨٤ هـ.)(٧١٠-١٠٩١م):

لم تتطرق روايات الفتح الإسلامي للأندلس[٩٤] لقضية دخول المسلمين لإقليم الشرف الأندلسي،ولم تحدد تاريخا معينا أو إشارة و لو صغيرة لهذا الموضوع.

لكننا من خلال استقرائنا لهذه الروايات يتضح لنا ان إقليم الشرف تم فتحه من قبل موسى بن نصير[٩٥] إثناء دخوله للأندلس في سنة ٩٢ هـ.، فقد دخل اشبيلية فاتحا لأول مرة بعد دخوله مدينة قرمونة[٩٦]، مباشرة[٩٧]،لكن سكان اشبيلية طردوا الحامية الاسلامية من المدينة إثناء انشغال المسلمين بفتح ماردة[٩٨]، مما دفع موسى بن نصير الى إرسال ابنه عبد العزيز بن موسى[٩٩] بحملة جديدة الى اشبيلية(بعث ابنه عبد العزيز بجيش الى اشبيلية فافتتحها وقتل أهلها)[١٠٠] ومن ثم اتجه عبد العزيز بعد ذلك الى مدينة لبلة(لما استتم فتح اشبيلية تقدم عبد العزيز بن موسى بجيشه الى لبلة فافتتحها وانصرف الى اشبيلية فدخلها أيضا)[١٠١]،

ونحن نعلم ان إقليم الشرف يقع بين اشبيلية ولبلة فلا بد ان عبد العزيز بن موسى موسى دخل هذا الإقليم واستولى عليه مستفيدا من إمكانياته الاقتصادية في دعم مجهوده مجهوده العسكري قبل التوجه الى مدينة لبلة، ويطرح هنا سؤال دائما ما يدور في بال بال الباحثين لماذا لم يتم ذكر مدن وقرى وحصون وأقاليم في روايات الفتح الإسلامي

الإسلامي على الرغم من أنها أصبح لها أهمية كبيرة في تاريخ الاندلس لاحقا،ويمكن لاحقا،ويمكن ان نجيب على هذا التساؤل ان مؤرخي الفتح الإسلامي ركزوا على ذكر ذكر المدن الكبرى المهمة على طول خط حملات الفتح الإسلامي لهذه البلاد،دون التطرق الى البلدات الصغيرة لعدم أهميتها وقلة تأثيرها على إحداث الفتح في تلك المدة المدة التاريخية.

وخلال عصر الولاة(٩٥-١٣٨) (٩١٣-٧٥٥م)،لم نجد أي رواية تاريخية عن الأحوال السياسية في إقليم الشرف،عدا رواية ابن حزم[١٠٢]، عن وجود منزل ثوابة بن سلامة[١٠٣]، احد ولاة الاندلس في قرية قلشانة إحدى قرى الإقليم[١٠٤]،ونلاحظ ان الغموض يكتف الوضع السياسي والإداري في إقليم الشرف، فنحن لا نعلم شيئا عن طبيعة علاقات أبناء الإقليم السياسية مع السلطة الحاكمة في قرطبة واشبيلية،مما يجعل هناك فجوة واضحة في الحدث التاريخي لهذا الإقليم في هذا العصر.

وينطبق هذا الكلام أيضا على العصر الأموي في الاندلس(١٣٨-٤٢٢ هـ.)(٧٥٥-١٠٣٠م)، فهذا العصر الطويل الحافل بالإحداث العسكرية والسياسية في مختلف المدن الأندلسية،لم ترد عن إقليم الشرف سوى رواية واحدة في إحداث سنة ٣٠١هـ. /٩١٣م[١٠٥]،وتتعلق بسيطرة محمدبن إبراهيم[١٠٦]،حاكم قرمونة على إقليم الشرف واتخاذه مقرا لاستعادة حكم اشبيلية الى أسرة بني حجاج[١٠٧] بعد خروجها من أيديها بعد وفاة عبد الرحمن بن حجاج[١٠٨] التي استقل بحكمها،فقد دعت السلطة الأمويةمحمدبن إبراهيم من اجل السيطرة على المدينة بعد ان انتخب أهل اشبيلية زعيما لهم من غير أسرة بني الحجاج.

أصبح إقليم الشرف معسكرا لقوات ابن الحجاج وقوات السلطة الأموية المتحالفة معه المتحالفة معه من اجل ضمان خضوع اشبيلية للحكم الأموي، فحثت مناوشات بين الطرفين الطرفين من جهة وأهل اشبيلية حتى تم حصار المدينة والتضييق عليها[١٠٩].وإزاء هذه هذه الأوضاع قام أهل اشبيلية بمفاوضة السلطة الأموية مباشرة دون ابن الحجاج،

فقرروا الدخول تحت الحكم الأموي، فقام الناصر الأموي بدعم موقف أهل اشبيلية،وقبل اشبيلية،وقبل بطاعتهم وفرض إعطاء حكم المدينة لأسرة بني حجاج[١١٠].

وخلال عصر الطوائف(٤٢٢-٤٨٤ هـ.)(١٠٣٠-١٠٩١م) ،أصبح إقليم الشرف جزءا من مملكة اشبيلية التي حكمها بنو عباد اللخميين[١١١]،وكانت متنزهات العائلة الحاكمة وأراضيها في هذا الإقليم[١١٢]،ونتيجة لسياسة التوسع التي أنتجها المعتضد بن عباد على حساب دول الطوائف الصغيرة في الغرب الأندلسي،تعرض إقليم الشرف الى التدمير والخراب على يد ناصر الدولة البربري[١١٣] حاكم لبلة،ردا على هجمات ابن عباد على بلاده،قال ابن عذارى[١١٤]واصفا تلك الواقعة: (فجرت بينهما حروب وملت بينهما نفوس ونهبت أموال وخربت بلاد وكان المعتضد يغير على بسائط لبلة فيقتل ويسبي ويهدم ويحرق وكان ناصر الدولة يغير على شرف اشبيلية فيقتل ويفتك وينهب ويسبي الى ان ضاقت الحال بصاحب لبلة فخرج منها وسلمها له ولحق بعمه بقرطبة سنة خمس وأربعين وأربعمائة.....)،وبسيطرة اشبيلية على لبلة أصبح إقليم الشرف بمأمن من هجمات أعداء بني عباد بحيث وصل ملكهم الى المحيط الأطلسي.

وفي سنة ٤٧٤ هـ./١٠٨١م،تعرض إقليم الى هجمات الفونسو السادس[١١٥] ملك قشتالة الاسبانية،خلال حملته الشهيرة التي شق فيها مدن الاندلس دون ان يتعرض له احد من ملوك الطوائف بسبب ضعفهم وتخاذلهم، فقد نزل على اشبيلية في عهد حاكمها المعتمد بن عباد[١١٦] ، وخرب قراها ودمر قرى كثيرة في إقليم الشرف التي يعد من أهم أقاليم مملكة اشبيلية،(فأقام عليها ثلاثة فافسد احوازها وهتكها وخرب بالشرف قرى كثيرة)[١١٧].

مما تقدم نلاحظ ان الأحوال السياسية في إقليم الشرف كانت غير واضحة المعالم المعالم بسبب قلة الروايات التاريخية بالرغم من طول المدة التاريخية من الفتح حتى حتى نهاية عصر الطوائف،ويعود ذلك الى ان هذا الإقليم كان زراعيا بالدرجة الأولى

الأولى ،وتابعا الى مدينة اشبيلية، وبالتالي كان اهتمام المؤرخين ينصب بالدرجة الأولى على المدينة دون الإقليم.

المبحث الثالث/ الأحوال السياسية في إقليم الشرف(٤٨٤-٦٦٨ هـ.)(١٠٩١-١٢٦٩م):

أصبح إقليم الشرف خلال هذه المدة التاريخية محط أنظار المؤرخين المسلمين بسبب اتخاذه مقرا لكل من يحاول السيطرة على اشبيلية بسبب قربه منها وإشرافه عليها،فقد سيطر المرابطين على اشبيلية سنة ٤٨٥ هـ.، وبالتأكيد أصبح إقليم الشرف جزءا من دولتهم بالرغم من عدم إشارة المصادر لذلك.

وفي سنة ٥٢٤ هـ./ ١١٢٩م، تعرض إقليم الشرف الى هجمات مدمرة من القمط[١١٨] التي كان يحاول الاستقرار في هذا الإقليم من اجل السيطرة على اشبيلية[١١٩]،في عهد حاكمها عمر بن الحاج[١٢٠]،لكنه فشل في تحقيق أهدافه بفضل قوة ابن الحاج وتفانيه في الدفاع عن اشبيلية وأقاليمها.

وفي سنة ٥٣٦ هـ. / ١١٤١ م، شهد الإقليم محاولة ابن قسي[١٢١]،السيطرة على اشبيلية فقد دخل الىحصن القصر وطليطلة من أهم مدن الإقليم واستقر فيها واتخذها مقرا لمهاجمة المدينة لكنه فشل أيضا بسبب يقظة حاكم اشبيلية يحيى بن غانية[١٢٢]،التي اجبر ابن قسي على الانسحاب من الإقليم[١٢٣].

وفي عصر الموحدين(٥٤١-٦٦٨ هـ.)(١١٤٦-١٢٦٩م) شكل إقليم الشرف محط اهتمام الخلفاء والولاة الموحدين في اشبيلية لما له من أهمية اقتصادية وإستراتيجية في دعم الوجود الموحدي في الاندلس في مواجهة الممالك الاسبانية.

دخل إقليم الشرف تحت السيادة الموحدية في سنة ٥٤١ هـ./ ١١٤٦م[١٢٤]، نص ابن ابن عذارى[١٢٥]،(ووحد أهل طليطلة وحصن القصر وأهل الشرف)،ويبدو ان سكان إقليم إقليم الشرف كانوا من أوائل الاندلس الذين بايعوا خليفة الموحدين عبد المؤمن بن

علي[١٢٦]،حيث وصل عدد من رجالهم الى العاصمة مراكش لإعلان طاعتهم للدولة الجديدة[١٢٧].

ففي سنة ٥٦٦ هـ./ ١١٧٠م، شهد إقليم الشرف أول الإعمال العمرانية المميزة للخليفة الموحدي يوسف بن عبد المؤمن[١٢٨]، فقد أقام وجدد القنطرة الرئيسية التي تربط اشبيلية وإقليم الشرف وأشار ابن عذارى[١٢٩] الى أهميتها بقوله: (عقد جسرا على واديها بالقنطرة العظيمة المؤسسة لعبور الناس عليها وأهل الشرف اليها وإجازة العساكر للغزو عليها وسبلها للمسلمين للعبور في مصالحهم).

من خلال هذا النص يتضح ان هذا الجسر الحيوي قد ساعد سكان الإقليم على زيادة التواصل الاقتصادي والاجتماعي مع اشبيلية بشكل اكبر من قبل،فضلا عن دعم المجهود العسكري للدولة الموحدية في المنطقة وفي سنة ٥٧٤ هـ./ ١١٧٨م،تعرض إقليم الشرف الى هجمات ابن الرنك[١٣٠]،التي شملت الهجوم البري والبحري على قرى إقليم الشرف[١٣١]،دون ان يتصدى له احد، ويفهم من رواية ابن عذارى[١٣٢]،(فنظر الخليفة في بعث ابنه أبي إسحاق في عسكر ضخم)، ان الدولة الموحدية شرعت في تجهيز حملة عسكرية ضخمة لمواجهة هذا الاعتداء دون ان نعرف مصير هذه الحملة هل وصلت لإنقاذ إقليم الشرف من الخراب المستمر من قبل الأسبان أم أنها لم تصل أصلا وفي سنة ٥٧٧ هـ./ ١١٨١م، هاجم الأسبان من منطقة شنترين[١٣٣]، إقليم الشرف، بشكل مفاجئ فصدت لهم القوات الاسلامية في اشبيلية(فتقاتلوا قتالا شديدا وقتل فيه من الصلرى نحو ١٧٠ ثم خرج كمينهم فانهزم المسلمون واستشهد منهم جماعة)[١٣٤]،ونلاحظ من النص ضعف وسائل الدفاع للقوات الموحدية في الإقليم وعدم قدرتها على حمايته من الهجمات الاسبانية المتكررة بالرغم من أهميته الاقتصادية والإستراتيجية بسبب كونه مشرفا على أهم مدينة في الاندلس وهي اشبيلية.

وتكرر هذا العدوان في سنة ٥٨٥ هـ./ ١١٨٩م، من قبل ابن الرنك ،الذي صال وجال في مدن الإقليم دون رادع أو مقاومة حتى وصل الى منطقة حريم

البحائر ،بالرغم من محاولة خجولة من حاكم اشبيلية للصدي له،دون جدوى،فعاث ابن الرنك ابن الرنك في الإقليم فسادا[١٣٥]، وعلق ابن عذارى[١٣٦] على الحادثة بقوله: (وخيل العدو العدو مع حيطان البحائر يدلون أدلال الأمنيين ويعيثون كما يشتهون فعادت الانفس في الانفس في تهارش واختلاط والناس في مثل سم الخياط) ،في الواقع ان هذه الحادثة الحادثة التي تعرض لها إقليم الشرف يتحملها والي اشبيلية الذي لم يكن على قدر المسؤولية في الدفاع مدن اشبيلية.

وفي سنة ٥٨٩ هـ./١١٩٣م، أقام المنصور الموحدي[١٣٧]، مشاريع عمرانية كبيرة في إقليم الشرف ولاسيما القصر الكبير التي اشرف على اشبيلية، وأشار ابن عذارى[١٣٨] الى ان سبب البناء بهدف الجهاد ورهبة الأسبان،ويبدو ان هذا القصر تم بناءه على ضفاف نهر الوادي الكبير وقد أطلق عليه اسم حصن الفرج[١٣٩]،وهو بذلك مدينة محصنة هدفها دعم الجهد العسكري للموحدين.

وفي سنة ٥٩٢ هـ./ ١١٩٥م، زار المنصور الموحدي إقليم الشرف، ودخل حصن الفرج، واشرف على بناء البحيرة المحدثة أسفل هذا الحصن، وانشأ النواعير على شط النهر إمام الحصن من اجل إضفاء الجمالية والحسن على المنطقة التي اختارها لتكون مقرا للخلفاء الموحدين إثناء زيارتهم لاشبيلية[١٤٠].

خاتمة البحث:

مما تقدم يمكننا القول:

١–ان الشرف إقليم أندلسي متميز جغرافيا بكونه مشرفا على أهم مدينة أندلسية هي اشبيلية، ومن هنا جاء اسمه، وقد أطلق عليه أسماء عدة منها الجبل والتاج وسواد اشبيلية ورستاق اشبيلية.

٢– ان اختلاف المصادر في تحديد الوصف الجغرافي الصحيح لهذا الإقليم يعود سببه الى اختلاف هذه المصادر في معنى الأسماء التي أطلقت عليه.

٣– هناك بون شاسع في تحديد المساحة الحقيقية لإقليم الشرف فهناك من أشار الى طوله فقط وهناك من ذكر الطول والعرض وهناك من حدد المساحة الكلية لهذا الإقليم،مع الإشارة الى اختلاف الأرقام والمبالغة أحيانا فيها الى درجة ان الإدريسي وضع مدن مهمة في غربي الاندلس مثل حصن المنصر ولبلة وولبة ضمن الإقليم مما يعني ان إقليم الشرف يمتد من ضواحي اشبيلية الى المحيط الأطلسي غربا، وهو كلام غير دقيق.

٤– اقترن إقليم الشرف بإنتاج الزيتون بوفرة كبيرة وجودة عالية،مما ساهم في تصديره الى باقي إنحاء العالم الإسلامي فضلا عن التين والعسل.

٥– تراوحت أهمية إقليم الشرف السياسية في العصر الإسلامي من النسيان والإشارات والإشارات المقتضبة في عصري الفتح والأموي ولطوقف الى ظهوره الواضح في المصنفات

في المصنفات التاريخية خلال عصري المرابطين والموحدين بسبب اهتمام هاتين الدولتين الدولتين بغربي الاندلس ولاسيما اشبيلية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا/ المصادر:

– ابن الآبار هوامش البحث:

١– العذري،احمد بن عمر بن انس، نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار ،والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع البلدان تحقيق:عبد العزيز الاهواني،منشورات معهد الدراسات الإسلامية في مدريد،(د.ت)،ص١٠٩.

٢– اشبيلية: مدينة كبيرة في الأندلس بينها وبين قرطبة مسافة ٨٠ ميلا من أقدم المدن في هذه البلاد،بنيت أيام يوليوس القيصر لها أسوار حصينة وجنات فسيحة وأسواق عامرة،ينظر الحميري،محمد بن عبد المنعم،صفة الأندلس،منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار تحقيق:ليفي بروفنسال لجنة التأليف والنشر،(القاهرة،١٩٣٧م).،ص ١٨–١٩.

٣– مؤلف مجهول، تاريخ الاندلس،ط١ تحقيق: عبد القادر بوباية،دار الكتب العلمية،بيروت، ٢٠٠٧م، ص١١٢،الإدريسي،محمد بن محمد،نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،٢٠٠٢،ص ٥٤١، احمد بن محمد التلمساني ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان بن الخطيب تحقيق:إحسان عباس،دار صادر،بيروت،١٩٦٨م،٢٠٨/١.

٤– شذونة: كورة متصلة بكورة مورور ومساحتها خمسين ميلا في مثلها،وهي من الكورة المجندة نزلها جند فلسطين من العرب،جليلة القدر جامعة لخيرات البر والبحر كريمة البقعة ، وبها الآثار القديمة،ينظر:الحميري،صفة الاندلس،ص١٠٨–١٠٩.

٥– الإدريسي،نزهة المشتاق،ص٥٣٧.

٦- الكنبانية:اسم لإقليم في الاندلس ضمن تقسيم الإدريسي للأندلس يقع جنوب إقليم الشرف ويضم مدن قرطبة والزاهرة واستجة وبيانة وقبرة واليشانه ويحتوي على حصون كبيرة ومعاقل حصينة ينظر: الإدريسي،نزهة المشتاق،ص٥٣٧.

٧- الإدريسي،نزهة المشتاق،ص٥٣٧.

٨- الحميري،صفة الاندلس،ص١٩.

٩- لبلة: بالفتح ثم السكون ولام أخرى قصبة كورة بالأندلس كبيرة ،تقع غربي الاندلس،الى الغرب من قرطبة وتبعد عنها حوالي ١٤ مرحلة، تصل احواز لبلة باحواز لكشونبة من الغرب لمسافة أربعين ميلا،إذ تصل احوازهما معا ،والغرب والجوف تصل احوازهما باحواز باجة لمسافة خمسين ميلا' جامعة لكل وجه من الفوائد محبوبة بصنوف الخيرات،ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبد الله معجم البلدان،، دار صادر ،بيروت،١٩٧٧م ،١٠/٥،البغدادي،عبد المؤمن بن عبد الحق،مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ط١ تحقيق محمد البجاوي،دار المعرفة،بيروت،١٩٥٤م،١١٩٨/١،الرشاطي،أبو محمد،وابن الخراط الاشبيلي،الانس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار تحقيق:ايميليو مولينا ،وخاثينو بيلا،المجلس الأعلى للأبحاث العلمية،مدريد،١٩٩٠م،٥١/٢.

١٠-البحر المحيط: أطلقه العرب على المحيط الأطلسي لكونه يحيط بالأرض من جهة ولجهلهم بما وراء هذا المحيط سموه بالمظلم ويطلقون عليه أيضا البحر الأخضر،ينظر:ياقوت الحموي،١/٣٤٤-٣٤٥،الإدريسي،نزهة المشتاق،ص.٨٥

١١-الإدريسي،نزهة المشتاق،ص.٥٣٧

١٢-مورور: كورة من كور الأندلس،تصل أعمالها بأعمال قرمونة،الى الغرب والجوف من كورة شذونة،وتبعد عنها مسافة يومان،وتصل قراهما معا،كما أنها تبعد عن قرطبة،حوالي عشرون فرسخا،وفي رواية أخرى بستين ميلا،بين القبلة والمغرب،أهم مدنها قب وهي عاصمتها ،ومقر الولاة فيها،وتحيط بها بطائح سهلة وجبال شاسعة وعرة الوصول،وخاصة من جهة الشمال،ينظر: الحموي،معجم البلدان،٥/٢٢٢؛الحميري،صفة الأندلس،.١٨٨

١٣-شريش:بفتح أوله وكسر ثانيه،مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدتها،ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣/.٣٤٠

١٤-نهر الوادي الكبير:أهم انهار الاندلس،له أسماء عديدة مثل وادي قرطبة والنهر الأعظم ونهر بيطي،ووادي اشبيلية،ونهر اشبيلية ونهر قرطبة،ينبع من جبال شقورة، ويمر عبر قرطبة واشبيلية

واشبيلية حتى مصبه في المحيط الأطلسي،ينظر: مؤلف مجهول،ذكر بلاد الاندلس،تحقيق: ليفي مولينا،المجلس مولينا،المجلس الأعلى للأبحاث العلمية،مدريد،١٩٨٣م،ص١١.

١٥- الشارات:سلسلة جبلية فاصلة بين شمال الاندلس وجنوبه،وتمتد من الشرق الى الغرب، فالجنوب منها تسمى اسبانيا والشمال تسمى قشتالة،ينظر:الحميري،صفة الاندلس،ص.١٦١

١٦-الحميري،صفة الاندلس،ص.١٦١

١٧-الإدريسي،نزهة المشتاق،ص٥٣٧،ابن عذارى محمدبن احمد، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،(ط٣)تحقيق:ج.كولان وليفي بروفنسال،دار الثقافة،بيروت،١٩٨٢م،١٣٠/٢،ابن الخطيب،محمد بن عبدالله التلمساني، تاريخ اسبانيا الإسلامية المسمى (أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام)(ط٢)تحقيق:ليفي بروفنسال،دار

المكشوف،بيروت،١٩٥٦م،ص٣٥،العذري فصوص،ص١٠٩ ،المقري،نفح الطيب،١٥٨/١-.١٥٩

١٨-السواد: ،ياقوت الحموي،٣٣٦/٣-٣٣٧،البغدادي،مراصد اطلاع،٧٩١/٢،الرشاطي،الاندلس،ص.٨٥

١٩-ابن أبي زرع، علي بن عبد الله الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فأس،دار المنصور للطباعة،الرباط،١٩٧٢م،ص٣٢٥،مؤلف مجهول،تاريخ الاندلس،ص١١٣،مؤلف مجهول،ذكر بلاد الاندلس،ص٦١،الحميري،صفة الاندلس،ص٢١،المقري،نفح الطيب،١٥٨/١-.١٥٩

٢٠-الرستاق:بالضم،كلمة فارسية معربة تعني السواد أو الكورة ينظر:الزبيدي،محمد مرتضى الحسيني،تاج العروس من جواهر القاموس،ط٢،تحقيق:عبد العزيز مطبعة حكومة الكويت،الكويت،١٩٩٤م،٣٤٢/٢٢-٣٤٣ ،ابن عذارى محمدبن احمد، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،(ط٣)تحقيق:أحسان عباس،دار الثقافة،بيروت،١٩٨٣م،١١٨/٤ ،المقري،نفح الطيب،٣٧٤./٤

٢١-مؤلف مجهول،تاريخ الاندلس،ص١١٤،مؤلف مجهول،ذكر بلاد الاندلس،٦١-٦٢،المقري نفح الطيب،٢٠٨/١،رواية ابن مفلح.

٢٢-مؤلف مجهول،ذكر بلاد الاندلس،ص.٦٢

٢٣-ياقوت الحموي،٢٦./١

٢٤-مؤنس،حسين، فجر الأندلس،(ط١٢)،دار المناهل للنشر،بيروت،١٩٨٧م،ص.٥٩٢

٢٥- الزبيدي،تاج العروس،٢٢٨./٨

٢٦–ابن منظور،محمد بن مكرم،لسان العرب،تحقيق:عبد الله علي وآخرون،دار المعارف،القاهرة،د.ت،٣/.٢١٤٣

٢٧– الرشاطي،الانلس،ص.١٠٢

٢٨–جبال المعدن:لم أجد لها تعريفا في كتب الجغرافية الاسلامية.

٢٩–ابن الابار، محمد بن عبد الله القضاعي، الحلة السيراء،(ط٢)تحقيق:حسين مؤنس،دار المعارف،القاهرة،١٩٨٥م،٢/٢٠٤–٢٠٥،هامش رقم(٢).

٣٠–ينظر:ابن عذارى،البيان المغرب،٤/٨٢،هامش رقم(٢).

٣١– الزبيدي،تاج العروس،٨/.٢٢٨

٣٢–ينظر:مؤنس،فجر الانلس،ص٥٨٩–٥٩٢،ط٥،عبد الواحد ذنون، الفتح والاستقرار العربي الإسلامي في شمال إفريقيا والأنلس،دار الرشيد للطباعة،بغداد،١٩٨٢م،ص٢٠٤،وقد أكد الأستاذ طه ،ان الأقاليم تختلف في حدودها ومساحتها وعددها فهناك اقاليم تضل عدد قراها الى ١٧ قرية وأخرى الى ٨٠٠٠ قرية.

٣٣–ينظر: المقدسي،محمدبن احمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،(ط١)،وضع حواشيه،محمد أمين،دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٣م،ص .٣٣

٣٤–مؤنس،فجر الانلس،ص.٥٩٢

٣٥–م.ن،ص .٥٩٦

٣٦–نزهة المشتاق،ص.٥٣٧

٣٧– ولبة:مدينة صغيرة متضرة عليها سور من حجارة وبها أسواق وصناعات وهي مطلة على جزيرة شلطش،الإدريسي،نزهة المشتاق،ص .٥٤١

٣٨– جبل العيون:مدينة أنلسية جبلية ممتنعة في جبال ضيقة المسلك في المرتفعات المحيطة بإقليم الشرف ولبلة،تسقى بالمياه المنبعثة من قمم الجبال، لشرب السكان وزراعة البساتين،هي مبنية على النهر يطلق عليه اسم القنطر ويعرف أيضا بوادي الملح ينظر،العذري،نصوص،١١١ ،والحميري،صفة الانلس،٣٥–٣٦ ،ياقوت الحموي،٤/.١٨١

٣٩–القصر:يقع على وادي نبرة بين اشبيلية ولبلة والمسافة بينهما أربعون ميلا كلها عامرة بالقرى والحصون والبروج،ينظر: مجهول،تاريخ الانلس،ص.١١١

٤٠– طليطلة:مدينة صغيرة تقع مقف لطريق بين اشبيلية ولبلة على مسافة عشرين ميلا،ينظر: الحميري،صفة الانلس،١٢٨–.١٢٩

٤١–شلياش: جزيرة تقع على المحيط الأطلسي ويحيط بها من كل جانب باستثناء جهة قريبة يعبر منها سكانها الى الاندلس، توجد بها مرفأ لصناعة السفن والتعدين،ينظر: الإدريسي،نزهة المشتاق،ص.٥٤١

٤٢–ياقوت الحموي، معجم البلدان،٣٣٧/٣،الرشاطي،الاندلس،ص.١٠٢

٤٣–نزهة المشتاق،ص.٥٤١

٤٤– صفة الاندلس،ص.١٩

٤٥–البيان المغرب،١١٨./٤

٤٦– نفح الطيب،٣٧٤./٤

٤٧–م.ن،١٥٩/١،رواية صاحب كتاب مناهج الفكر.

٤٨–معجم البلدان،٣٣٦/٣–.٣٣٧

٤٩–علي بن محمد بن سعيد،جمهرة انساب العرب،ط٢،دار الكتب العلمية،٢٠٠٣م،ص٢٤٩،وص.٤٢٣

٥٠–قرشانة:لم اعثر لها على ترجمة في كتب الجغرافية الاسلامية.

٥١– أش:توجد بالأندلس مدينة باسم وادي أش تقع على بعد مرحلتان من جيان،ينظر: الإدريسي،نزهة المشتاق،ص٥٦٧–٥٧٠.

٥٢– احمد بن محمد ،احمد بن محمد،البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،(قسم الموحدين)(ط١)تحقيق محمد إبراهيم الكناني ،وآخرون، دار الثقافة،بيروت،١٩٨٥م،ص.٢٢٢

٥٣–حصن الفرج: توجد مدينة وحصن بهذا بالاسم في الاندلس،فأما المدينة فتعرف باسم وادي الحجارة وتقع الى الجوف والشرق من قرطبة،والحصن يقع في إقليم الشرف، ينظر:ياقوت الحموي،معجم البلدان،٢٤٧/٤.

٥٤–الأنيس المطرب،ص.٣٢٥

٥٥–حصن قطنيانة :لم اعثر لها على ترجمة لها في كتب الجغرافية الاسلامية.

٥٦–حصن جليانة : لم اعثر لها على ترجمة لها في كتب الجغرافية الاسلامية.

٥٧–حصن القليعة : لم اعثر لها على ترجمة لها في كتب الجغرافية الاسلامية.

٥٨–الحميري،صفة الاندلس،١٩ ،المقري،نفح الطيب،١٥٨/١–.١٥٩

٥٩–نفح الطيب،٧٩١./١

٦٠–م.ن،٣٧٤/٤ ،وينظر:ابن عذارى،البيان المغرب،١١٨/٤.

٦١–المقري،نفح الطيب،١٥٨/١–١٥٩.

٦٢–م.ن، ١٥٩/١،رواية صاحب كتاب مناهج الفكر.

٦٣– ياقوت الحموي،معجم البلدان،١٠/٥،القزويني،زكريا بن محمد بن محمود،أثار البلاد وأخبار العباد،دار صادر،بيروت،د.ت،ص٤٩٧ ، الحميري،صفة الانلس،ص١٠١–١٠٢.

٦٤– ياقوت الحموي،معجم البلدان،١٠/٥.
٦٥–مؤلف مجهول،تاريخ الانلس،ص.١١٥
٦٦–نفح الطيب،١٥٨/١–١٥٩.
٦٧–نزهة المشتاق،ص.٥٤١
٦٨–م.ن،ص.٥٤١
٦٩– صفة الانلس،ص .١٩
٧٠–الانلس،ص.١٠٢
٧١–صفة الانلس،ص.١٩
٧٢–مؤلف مجهول،ص.١١٢
٧٣–م.ن،.١١٥
٧٤–م.ن،ص١١٤ ،المقري،نفح الطيب،٢٠٨./١
٧٥–الإدريسي،نزهة المشتاق،ص.٥٤١
٧٦–الحميري،صفة الانلس،ص.٢١
٧٧–مؤلف مجهول،تاريخ الانلس،ص .١١٤
٧٨– المقري،نفح الطيب،٢٠٨./١
٧٩–م.ن،١٧١./١
٨٠– المعتضد بن عباد: أبو عمرو عباد بن محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد اللخمي من أعظم ملوك اشبيلية وأشدهم بطشا تولى الحكم سنة٤٣٣ هـ./ ١٠٤١ م،عرف بالقسوة والانتقام والتجبر تمكن من توسيع مملكته على حساب جيرانه حتى شملت معظم وسط وجنوب الأنلس وغربها،توفي سنة٤٦١ هـ./ ١٠٨٦ م،ينظر: ابن خلكان،احمد بن محمد بن أبي بكر،وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،تحقيق:أحسان عباس،دار صادر،بيروت،١٩٩٤م ٢٣/٤–٢٤.
٨١–المقري،نفح الطيب،٢١٢/٣–٢١٣.
٨٢–م.ن،٢١٢/٣–٢١٣.

٨٣–الانطس،ص ١٠٢.

٨٤–الإدريسي نزهة المشتاق،ص ٥٤١،الحميري،صفة الانطس،ص.٢١

٨٥–مؤلف مجهول،ذكر بلاد الانطس،ص٦٢،المقري،نفح الطيب،١/١٥٨–١٥٩.

٨٦–الحميري،صفة الانطس،ص.٢١

٨٧–ابن صاحب الصلاة،عبد الملك،المن بالإمامة،(ط٣)، تحقيق:عبد الهادي التازي،دار الغرب الإسلامي،بيروت،١٩٨٧م،ص٦٧.

٨٨–مؤلف مجهول،تاريخ الانطس،ص.١١٥

٨٩–م.ن،ص.١١٥

٩٠– مؤلف مجهول،ذكر بلاد الاندلس،ص.٦٢

٩١–المقري،نفح الطيب،٤/.٣٧٤

٩٢–مؤلف مجهول،تاريخ الانطس،ص .١١٣

٩٣–ينظر:الحميري،صفة الانطس،ص١٠١،مؤلف مجهول،تاريخ الانطس،ص.١١٣

٩٤–ينظر:ابن عبد الحكم،عبد الرحمن بن عبد الحكم،فتوح مصر والمغرب،تحقيق:عبد المنعم عامر،الهيئة العامة لقصور الثقافة،القاهرة،١٩٦١م،ص٢٧٥–٢٨١،مؤلف مجهول،إخبار مجموعة في فتح الانطس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم،ط٢،تحقيق:إبراهيم الابياري، دار الكتاب المصري،القاهرة،١٩٨٩م،ص١٨–٢٦،ابن القوطية،أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز،تاريخ افتتاح الانطس،ط٢،تحقيق:إبراهيم الابياري،دار الكتاب المصري،القاهرة،١٩٨٩م،ص٣٣–٣٥،ابن عذارى،البيان المغرب،٢/٩–١٨.

٩٥–موسى بن نصير:موسى بن ضير بن عبد الرحمن بن زيد،اختلفت المصادر في أصله،قيل من لخم من منطقة عين التمر بالعراق وقيل من بكر بن وائل،ونرجح القول الأول،يعد من أشهر قادة الفتح الإسلامي في المغرب والأندلس فضله استقر الوجود الإسلامي في هذه البلاد بعد سبعين عاما من المحاولات الاسلامية لفتح المغرب،تولى ولاية المغرب سنة ٨٥ هـ./ ٧٠٤م، حتى تم استدعاه الى دمشق إثناء فتحه للأندلس في سنة ٩٥ هـ./ ٩١٣ م،ينظر: ابن عذارى،محمد بن احمد،البيان المغرب في إخبار الانطس والمغرب،ط٣،تحقيق:جورج كولان وليفي بروفنسال،دار الثقافة،بيروت، ١٩٨٣ ،١/٣٩–٤٦.

٩٦– قرمونة:مدينة أندلسية تقع الى الشرق من اشبيلية على مسافة عشرين ميلا،تبعد عن واستجة خمسة وأربعون ميلا،ينظر: الحميري،صفة الانطس،ص١٥٨–١٦٠.

٩٧–ابن عذارى،البيان المغرب،٢/.١٤

٩٨–ماردة:كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بحوز فريش بين الغرب والجوف وإحدى القواعد الكبرى وتبعد عن قرطبة مسافة ستة أيام ،ينظر: ياقوت الحموي،معجم البلدان،٥/٣٨–٣٩.

٩٩–عبد العزيز بن موسى:عبد العزيز بن موسى بن نصير اللخمي من قادة الفتح الإسلامي للأندلس تحت إمرة أبيه موسى بن نصير استخلفه أبوه على الاندلس واليا سنة ٩٥ هـ./٩١٣ م،حتى ثار عليه الجند وقتلوه باشبيلية بتدبير من الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك سنة ٩٨ هـ./ ٧١٦م،ينظر: ابن الفرضي،عبد الله بن محمد بن يوسف، تاريخ علماء الاندلس،الدار المصرية للتأليف والترجمة،القاهرة،١٩٦٦م،ص.٢٧٦

١٠٠–ابن عذارى،البيان المغرب،٢/.١٥

١٠١– ابن عذارى،البيان المغرب ،٢/١٥–١٦.

١٠٢–جمهرة انساب العرب،ص.٤٢٩

١٠٣–ثوابة بن سلامة: ثوابة بن سلامة الجذامي،استولى على حكم الاندلس من واليها أبو الخطار بعد اشتعال الفتنة القبلية في الاندلس بتعاون مع قبائل لخم وجذام والتحم في معركة حاسمة مع أبي الخطار قرب شذونة ليصبح واليا على الاندلس حتى وفاته سنة ١٢٩ هـ./ ٧٤٦م،ليتولى مكانه يوسف الفهري،ينظر: الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بغية الملتمس في تاريخ أهل الاندلس،ط١، تحقيق: روحية احمد السويفي،دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٧م،ص٢١٧، مؤلف مجهول،إخبار مجموعة،ص.٥٨

١٠٤–ابن حزم،جمهرة انساب العرب،ص.٤٢٩

١٠٥–ابن الخطيب،تاريخ اسبانيا الاسلامية،ص.٣٥

١٠٦–محمد بن إبراهيم: من رجال بني حجاج تولى حكم قرمونة في عهد أبيه إبراهيم بن حجاج وعهد أخيه عبد الرحمن بن إبراهيم،حاول الاستيلاء على اشبيلية بعد وفاة أخيه عبدا لرحمن لكنه فشل في تحقيق هدفه، تمرد على الدولة الأموية في قرمونة لكنه اضطر الى الاستسلام ودخل قرطبة حتى وفاته سنة ٣٠٣ هـ./ ٩١٥ م،ينظر: ابن عذارى،البيان المغرب،٢/١٣١.

١٠٧–بني حجاج:أسرة عربية من قبيلة لخم اليمنية،استقرت في اشبيلية أيام الفتح الإسلامي،بلغت من القوة والنفوذ بحيث أنها نافست المولدين وأسرة بني خلدون، على حكم اشبيلية،تمكنت من حكم حكم اشبيلية خلال السنوات(٢٨٢–٣٠١ هـ.)(٨٩٥ – ٩١٣ م)،ينظر: ابن عذارى،البيان المغرب،٢/١٢٥–١٢٦ ،يضون،إبراهيم،الدولة العربية في اسبانية من الفتح حتى سقوط الخلافة،(٩٢–

الخلافة،(٩٢-٤٢٢ هـ.)(٧١٠- ١٠٣٠م)ط٣،دار النهضة العربية،القاهرة، ١٩٨٦م،ص٢٧٣-١٧٤.

١٠٨-عبد الرحمن بن إبراهيم من رجال أسرة بني حجاج القوية في اشبيلية،تولى إدارة اشبيلية بعد والده إبراهيم حتى وفاته سنة ٣٠١ هـ./ ٩١٣ م،وقد بلغت اشبيلية في عهده من القوة بحيث ضاهت قرطبة حاضرة الاندلس،ينظر: ابن حزم،جمهرة الأنساب،ص٤٦٠،سالم،عبد العزيز، تاريخ المسلمين وآثارهم في الاندلس،ط٢، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٨٦م،٢٦٩-٢٧٥.

١٠٩-ابن عذارى،البيان المغرب،١٢٩/٢-١٣٠.

١١٠-ابن الخطيب،تاريخ اسبانيا،ص.٣٥

١١١-بنو عباد: :أسرة عربية من قبيلة لخم،تولت حكم اشبيلية خلال عصر الطوائف ومؤسس حكمهم القاضي أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن عطاف بن نعيم اللخمي، تولت حكم اشبيلية من سنة٤١٤ هـ./١٠٢٣م، حتى سقوط دولتهم بيد المرابطين سنة ٤٨٤ هـ./١٠٩١م، ينظر: ابن حزم،جمهرة انساب العرب،ص٣٩٨، عنان ،محمد عبدالله، دولة الإسلام في الأندلس،عصر دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي،مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٩٧م،٣٢/٢-٣٥.

١١٢-المقري،نفح الطيب،١/.٦٩١

١١٣-ناصر الدولة اليصبي: الفتح بن خلف بن يحيى اليصبي،تولى حكم لبلة بعد عمه تاج الدولة سنة ٤٤٣ هـ./ ١٠٥١ م،ودخل في صراع مرير مع المعتضد بن عباد ملك اشبيلية قبل ان يضطر الى تسليم مملكته اليه سنة ٤٤٥هـ. / ١٠٥٣م،وانتقل الى قرطبة وأقام فيها،ابن عذارى،البيان المغرب،٣٠١/٣،وينظر: عفانة،فلنتينا سليمان،مملكة اشبيلية زمن بني عباد وعلاقاتهم الداخلية والخارجية(٤١٤ هـ._٤٨٤ هـ./١٠٢٣_١٠٩١م) رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح،فلسطين،٢٠٠٢م،ص٨١

١١٤-البيان المغرب،٣/.٣٠١

١١٥-الفونسو السادس:اذفونش بن شانجة، من أعظم ملوك مملكة قشتالة الاسبانية،تمكن من توسيع دولته على حساب ملوك الطوائف فاستولى على طليطلة سنة ٤٧٨ هـ./ ١٠٨٥م،قبل ان يتعرض لضربة قاصمة بهزيمته في معركة الزلاقة سنة ٤٧٩ هـ./ ١٠٨٦م، ومعركة اقليش سنة ٥٠١ هـ. / ١١٠٨م على يد المرابطين، توفي سنة ٥٠٢ هـ./ ١١٠٩م، ،يقطر:اشباخ،يوسف،تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدي،ط٢،ترجمة:محمد عبدالله عنان،مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٩٦م،٦١/١-٦٦.

١١٦–المعتمد بن عباد محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي، اخر ملوك بني عباد في اشبيلية،تولى السلطة سنة ٤٦١ هـ./ ١٠٦٨م، تم خلعه من قبل المرابطين، سنة ٤٨٤ هـ./١٠٩١ م، توفي أسيرا في اغمات سنة ٤٨٨ هـ./ ١٠٩٥م، ينظر:ابن عذارى،البيان المغرب،٢٥٧/٣–٢٦١،عنان،دولة الإسلام،٥٩–٨٠ ،للتفاصيل أكثر :ينظر: الراوي،حبيب،المعتمد بن عباد، مطبعة العاني ،بغداد،١٩٦٥م،ص٣–٢٣.

١١٧–ابن أبي زرع،علي،الأنيس المطرب،ص.١٤٣

١١٨–القط: القط:أو القوص(Conde) ،وهو ردوريجو جنثلث، احد قادة الملك الفونسو السادس ملك قشتالة، شارك في نجدة المعتمد بن عباد ملك اشبيلية حينما حاصره المرابطون سنة ٤٨٤ هـ./١٠٩١م، لكنه انهزم إمام قائد المرابطين إبراهيم بن إسحاق المرابطي قبل وصوله الى اشبيلية،ينظر: ابن أبي زرع،الأنيس المطرب،ص.١٥٥

١١٩–ابن عذارى، البيان المغرب،٨٢/٤.

١٢٠–عمر بن الحاج: ينتمي هذا القائد الى أسرة بني الحاج المرابطية التي كان لها دور مهم في القيادة العسكرية للقوات المرابطية في الاندلس،ولها صلة قربى بأسرة يوسف بن تاشفين وأسرة مزدلي فكل هذه الأسر الثلاث ترتبط بالنسب المشترك ب تورفين أو ترجوت بن وارتقطين بن قصور بن أمية بن وتلمي اللمتوني الصنهاجي،ينظر: ابن الخطيب،محمد بن عبد الله،تاريخ المغرب الوسيط،تحقيق:احمد مختار العبادي ومحمد إبراهيم الكتاني،دار الكتاب،الدار البيضاء،١٩٦٤،ص.٣٢٤

١٢١– ابن قسي: أبو القاسم احمد بن الحسين ،أصله من الروم من أهل شلب من أوائل الثوار الأندلسيين في أواخر عصر المرابطي وبداية عصر الموحدين،أسس حركة المريدين في سنة ٥٣٩ هـ./١١٤٤م، واستولى على عدة مدن أندلسية قبل انضمامه للموحدين قتله أهل شلب بعد خروجه عن طاعة الموحدين سنة ٥٤٦ هـ./١١٥١م، ينظر: ابن الابار ،الحلة السيراء،١٩٧/٢–٢٠٠.

١٢٢–يحيى بن غانية يحيى بن إسحاق بن محمد المسوفي المعروف باسم ابن غانية وهي أمهم،تولى قيادة بني غانية بعد أخيه علي في الجزائر الشرقية وعبر الى افريقية لمحاربة الوجود الموحدي ومحاولة استعادة وإحياء دولة المرابطين،ينظر: المراكشي،عبد الواحد،المعجب في تلخيص إخبار المغرب،ط٢،دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٥م،ص١٩٥–١٩٦.

١٢٣–ابن الابار ،الحلة السيراء،٢٠٣/٢–٢٠٥.

١٢٤–ابن عذارى،البيان المغرب،قسم الموحدين،ص٣٦

١٢٥–م.ن،ص.٣٦

١٢٦–عبد المؤمن بن علي: عبد المؤمن بن علي الكومي أصله من بني مجير بطن من بطون قبيلة عابد إحدى قبائل كومية، يعد المؤسس الحقيقي لدولة الموحدية تولى الحكم سنة٥٢٧ هـ. /١١٣٢م، حتى وفاته سنة ٥٥٨ هـ./١١٦٣م، فتح المغرب كله ثم توجه شرقا ففتح افريقية كلها إلى برقة وفتح الاندلس،للتفاصيل ينظر: البيذق أبو بكر بن علي الصنهاجي،إخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين،تحقيق:ليفي بروفسال،دار المنصور للطباعة،الرباط،١٩٧١م،ص٣٤.

١٢٧– ابن عذارى،البيان المغرب، قسم الموحدين،ص.٤٤

١٢٨–يوسف بن عبد المؤمن: ثاني خلفاء الدولة الموحدية تولى العديد من الولايات في عهد أبيه عبد المؤمن بن علي قبل ان يتولى الخلافة سنة ٥٥٨ هـ./ ١١٦٢م، حتى وفاته سنة ٥٨٠ هـ. / ١١٨٣م، ويعد عصره من أهم عصور الموحدين قوة واستقرارا،ينظر: المراكشي،المعجب،ص١٦٦–١٦٩.

١٢٩– ابن عذارى،البيان المغرب، قسم الموحدين،ص.١٦٥

١٣٠–ابن الرنك: لقب أطلقه العرب على الملك الفونسو هنريكز مؤسس مملكة البرتغال في غربي الاندلس، عرف بشدته خاض حربا ضروسا ضد المسلمين من اجل توسيع دولته،تصدى له الموحدين أيام المنصور الموحدي،ينظر: ابن عذارى،البيان المغرب،قسم الموحدين،ص٢٠١،عنان،دولة الإسلام،٢/٦٠١–٦١٢.

١٣١– ابن عذارى،البيان المغرب، قسم الموحدين،ص.١٤٠

١٣٢–م.ن،ص.١٤٠

١٣٣–شنترين: مدينة تابعة لكورة باجة بينها وبين بطليوس أربع مراحل معروفة بطيب الأرض وكثرة الخيرات وهي مطلة على جبل عال جدا،ينظر: الحميري،صفة الاندلس،ص١٤–١٥.

١٣٤– ابن عذارى،البيان المغرب، قسم الموحدين،ص.١٤٥

١٣٥–م.ن،ص.٢٠٣

١٣٦–م.ن،ص.٢٠٣

١٣٧–المنصور الموحدي: أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الكومي،ثالث خلفاء الدولة الموحدية،لقب بالمنصور الموحدي،تولى الحكم سنة ٥٨٠ هـ./ ١١٨٣ م،وتوفي سنة ٥٩٥ هـ. / ١١٩٨ م، بلغت الدولة الموحدية في عهد أقصى توسع سياسي وعسكري،ينظر: المراكشي، المعجب،ص١٨٥–١٩٥.

١٣٨- ابن عذارى،البيان المغرب قسم الموحدين،ص.٢١٥

١٣٩-م.ن،ص.٢١٥

١٤٠- م.ن،ص٢٢٢.

محمدبن عبدالله القضاعي(ت ٦٥٨ هـ./١٢٥٩م):

الهوامش:

١- الحلة السيراء،(ط٢)تحقيق:حسين مؤنس،دار المعارف،القاهرة،١٩٨٥م.

- الإدريسي،محمدبن محمدبن عبدالله(ت في القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)

٢- نزهة المشتاق في اختراق الأفاق،مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،٢٠٠٢م.

- البغدادي،عبد المؤمن بن عبد الحق(٧٣٩ هـ./ ١٣٣٨م):

٣-مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع،ط١ تحقيق:محمد البجاوي،دار المعرفة،بيروت،١٩٥٤م.

- البيذق أبو بكر بن علي الصنهاجي (ت القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي):

٤-إخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين،تحقيق:ليفي بروفنسال،دار المنصور للطباعة،الرباط،١٩٧١م.

- ابن حزم،علي بن محمدبن سعيد(ت ٤٥٦ هـ. / ١٠٦٣م) :

٥- جمهرة انساب العرب،(ط٣)، دار الكتب العلمية (بيروت ، ٢٠٠٣م).

-الحميري،محمدبن عبد المنعم (ت٧٢٧ هـ./١٣٩٤م):

٦- صفة جزيرة الأندلس،منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار،تحقيق:ليفي بروفنسال،ط٢،دار الجيل،بيروت،١٩٨٨م.

–ابن الخطيب،محمدبن عبدالله التلمساني(ت ٧٧٦ هـ. / ١٣٧٤م)
٧–تاريخ اسبانيا الإسلامية المسمى (أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام)(ط٢)،تحقيق:ليفي بروفنسال،دار المكشوف،بيروت،١٩٥٦م.
٨– تاريخ المغرب الوسيط،تحقيق:احمد مختار العبادي ومحمد إبراهيم الكتاني،دار الكتاب،الدار البيضاء،١٩٦٤م.
– ابن خلكان،احمد بن محمدبن أبي بكر(ت ٦٨١ هـ. / ١٢٨٢م):
٩–وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،تحقيق:أحسان عباس،دار صادر،بيروت،١٩٩٤م.
– الرشاطي،أبومحمد،وابن الخراط الاشبيلي،(٥٤٢ هـ./١١٤٧م):
١٠–الانس في اقتباس الأنوار وفي اختصار اقتباس الأنوار،تحقيق:ايميليو موليناً،وخاثينو بيلا،المجلس الأعلى للأبحاث العلمية،مدريد،١٩٩٠م.
– الزبيدي،محمد مرتضى الحسيني(ت١٢٠٥ هـ./١٧٩٠م):
١١–تاج العروس من جواهر القاموس،ط٢،تحقيق:عبد العزيز مطبعة حكومة الكويت،الكويت،١٩٩٤م.

– ابن أبي زرع، علي بن عبدالله(ت بعد سنة٧٢٦ هـ./١٣٢٦م):
١٢–الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فأس،دار المنصور للطباعة،الرباط،١٩٧٢م.
– ابن صاحب الصلاة،عبد الملك(ت٥٩٤ هـ./١١٩٧م):
١٣–المن بالإمامة،(ط٣)، تحقيق:عبد الهادي التازي،دار الغرب الإسلامي،بيروت،١٩٨٧م.

– الضبي، احمد بن يحيى بن احمد(ت ٥٩٩ هـ. / ١٢٠٢م):
١٤– بغية الملتمس في تاريخ أهل الاندلس،ط١، تحقيق: روحية احمد السويفي،دار الكتب العلمية،بيروت،١٩٩٧م.
– ابن عبد الحكم،عبد الرحمن بن عبد الحكم(ت ٢٥٧ هـ. / ٨٧٠م):
١٥–فتوح مصر والمغرب،تحقيق:عبد المنعم عامر،الهيئة العامة لقصور الثقافة،القاهرة،١٩٦١م.

– ابن عذارى،محمدبن احمد(ت٦٦٧هـ./١٢٦٨م):
١٦– البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،(ط٣)،تحقيق:ج.كولان وليفي بروفنسال،دار الثقافة،بيروت،١٩٨٢م،الجزء الأول.

١٧- البيان المغرب في إخبار الاندلس والمغرب،ط٣،تحقيق:جورج كولان وليفي بروفنسال،دار الثقافة،بيروت، ١٩٨٣م،الجزء الثاني.
١٨- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،(ط٣)،تحقيق:أحسان عباس،دار الثقافة،بيروت،١٩٨٣م،الجزء الثالث،والجزء الرابع.
١٩- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب،(قسم الموحدين)(ط١)،تحقيق:محمد إبراهيم الكناني،وآخرون، دار الثقافة،بيروت،١٩٨٥م.
- العذري،احمد بن عمر بن انس(ت ٤٧٨ هـ. / ١٠٨٥م):
٢٠-نصوص عن الأندلس،من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار،والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع البلدان،تحقيق:عبد العزيز الاهواني،منشورات معهد الدراسات الإسلامية في مدريد،(د.ت).
-- ابن الفرضي،عبدالله بن محمد بن يوسف(ت ٤٠٣ هـ. / ١٠١٢م) :
٢١- تاريخ علماء الاندلس،الدار المصرية للتأليف والترجمة،القاهرة،١٩٦٦م.
-القزويني،زكريا بن محمد بن محمود
٢٢-أثار البلاد وأخبار العباد،دار صادر،بيروت،د.ت ١٣-الإدريسي،محمد بن محمد بن عبد الله،نزهة المشتاق في اختراق الأفاق،مكتبة الثقافة الدينية،القاهرة،٢٠٠٢م.
- ابن القوطية،أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز(ت ٥٦٧ هـ. / ٩٧٧م):
٢٣-تاريخ افتتاح الاندلس،ط٢،تحقيق:إبراهيم الابياري،دار الكتاب المصري،القاهرة،١٩٨٩م.
- المراكشي،عبد الواحد بن علي (ت في النصف الثاني من القرن السابع الهجري ، الثالث عشر الميلادي)

٢٤- المعجب في تلخيص أخبار المغرب،(ط ٢)،وضع حواشيه:خليل المنصور،دار الكتب العلمية،(بيروت،٢٠٠٥م).
-المقدسي،محمد بن احمد بن أبي بكر(ت ٣٨٧ هـ. / ٩٩٧م):
٢٥-أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٣م،ص١٩٨.
- المقري،احمد بن محمد (١٠٤١هـ./١٦٣١م):
٢٦- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب،تحقيق: مريم قاسم ويوسف علي،(ط١)،دار الكتب العلمية،(بيروت ، ١٩٩٥م).
- ابن منظور،محمد بن مكرم(ت ٧١١ هـ. / ١٣١٣م):
٢٧-لسان العرب،تحقيق:عبدالله علي وآخرون،دار المعارف،القاهرة،د.ت.

– مؤلف مجهول (القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي):

٢٨–إخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم،ط٢،تحقيق:إبراهيم الابياري، دار الكتاب المصري،القاهرة،١٩٨٩م.

–مؤلف مجهول(بعد سنة ٧٠٧هـ./ ١٣٠٧م):

٢٩–تاريخ الاندلس،ط١،تحقيق:عبد القادر بوباية،دار الكتب العلمية،بيروت،٢٠٠٧م.

–مؤلف مجهول (ت في القرن الثامن الهجري/ القرن الرابع عشر الميلادي)

٣٠–ذكر بلاد الاندلس،تحقيق:لويس مولينا،المجلس الأعلى للأبحاث العلمية،مدريد١٩٨٣م.

–ياقوت الحموي،شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله(ت ٦٢٦هـ. / ١٢٢٦م):

٣١– معجم البلدان، دار صادر ،بيروت،١٩٧٧م.

ثانيا/ المراجع

– اشباخ،يوسف

٣٢–تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدي،ط٢،ترجمة: محمد عبد الله عنان،مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٩٦م

– يضون،إبراهيم

٣٣–الدولة العربية في اسبانية من الفتح حتى سقوط الخلافة،(٩٢–٤٢٢هـ.)(م)،ط٣،دار النهضة العربية،القاهرة، ١٩٨٦م.

– الراوي،حبيب

٣٤–المعتمد بن عباد، مطبعة العاني ،بغداد،١٩٦٥م

– سالم،عبد العزيز

٣٥–تاريخ المسلمين وأثارهم في الاندلس،ط٢، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٨٦م.

– طه،عبد الواحد ذنون

٣٦– الفتح والاستقرار العربي الإسلامي في شمال إفريقيا والأندلس،دار الرشيد للطباعة،بغداد،١٩٨٢م.

– عنان ،محمد عبدالله

٣٧– دولة الإسلام في الأندلس،عصر دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي،مكتبة الخانجي،القاهرة،١٩٩٧م

– مؤنس،حسين

٣٨– فجر الأندلس،(ط١٢)،دار المناهل للنشر،بيروت،١٩٨٧م.

ثالثا/ والاطاريح والبحوث المنشورة:

– عفانة،فلنتينا سليمان

٣٩–مملكة اشبيلية زمن بني عباد وعلاقاتهم الداخلية والخارجية(٤١٤ هـ_٣٨٤ هـ./١٠٢٣_١٠٦٩م) رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح،فلسطين،٢٠٠٢م.

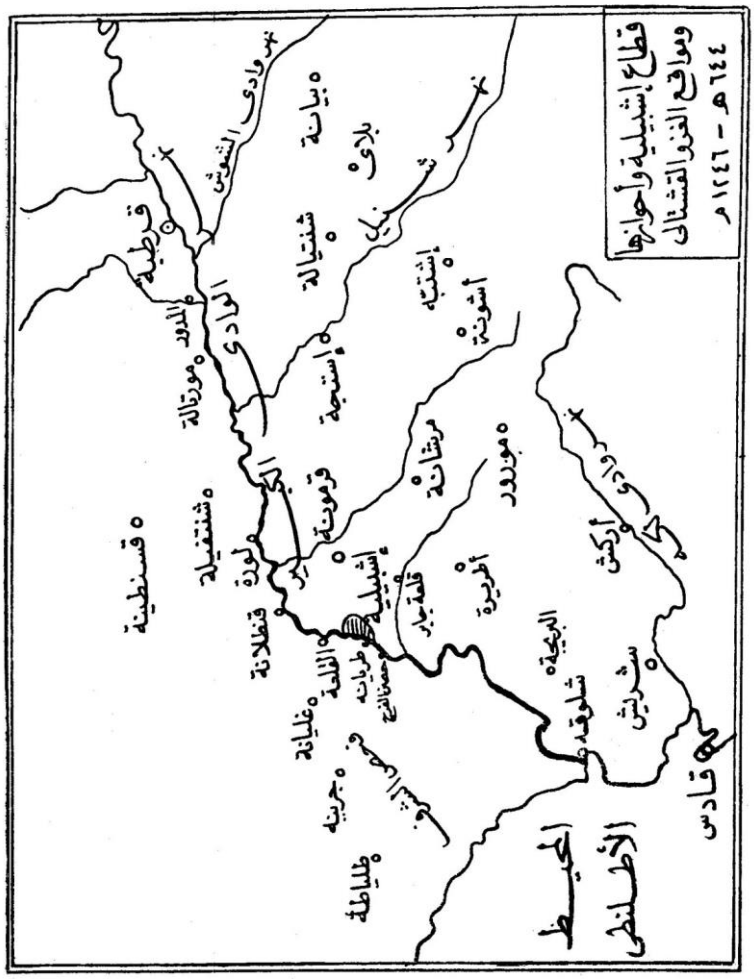

خارطة رقم(١) توضح أهم مدن اقليم **الشرف، المصدر،عنان ،دولة الاسلام،٣/٤٧٥**

خارطة رقم(٢) توضح موقع اقليم الشرف على نهر الوادي شمال غربي اشبيلية بين لبلة وولبة ونهر الوادي الكبير. ينظر:عنان، دولة الاسلام،١٣٧/٣.